

## كلمة العدد



بقلم / د. يعقوب أحمد الشراح  
الأمين العام المساعد

### معوقات إنتاج المصطلح الطبي

إن ترجمة النصوص العلمية من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية ليست بالأمر الهين، لكنها في نفس الوقت ليست بالأمر المستحيل. إن الشرط الأساسي الذي بدونه لا يمكن تحقيق هذه الترجمة يتمثل في توفير مقابلات عربية للمصطلحات الأجنبية. وإذا كان العديد من هذه المصطلحات العلمية لها مقابلات باللغة العربية، فإن أعداداً مضاعفة تنتظر أن توجد لها هذه المقابلات، والأسباب التي أدت إلى هذه الوضعية متعددة نذكر منها على سبيل المثال: التقدم السريع والمهول الذي عرفته العلوم والتكنولوجيا وخصوصاً ابتداءً من القرن التاسع عشر، وتشعب وتفرع هذه العلوم إلى اختصاصات متناهية الدقة، الشيء الذي أدى إلى إنتاج المئات من المصطلحات الجديدة قد يصعب على العديد من اللغات استيعابها. والدليل على ذلك أن فرنسا، البلد الذي يُعدّ واحداً من أقطاب العلم والتكنولوجيا تجد صعوبة في مسايرة ما تنتجه الدول الأنجلو ساكسونية من مصطلحات علمية سنوياً، كما أن هناك عدم وجود سياسات وطنية وقومية موحدة لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي، وعدم وجود خطة عربية موحدة للتصدي لمشكلة إنتاج المصطلحات العلمية العربية. وكذلك اللجوء إلى تعليم العلوم إما باللغة الفرنسية وإما باللغة الإنجليزية في غالبية الجامعات العربية. وأيضاً عدم التعريف بالتراث العلمي العربي واستغلاله استغلالاً يفيد في إغناء المعاجم العربية المعمول بها حالياً.

وهكذا، فإذا استمرت الأوضاع على ما هو عليه فسيعرف الركب العلمي العربي مزيداً من التأخر عن الركب العلمي العالمي خصوصاً أن العلوم الطبيعية بمختلف فروعها عرفت قفزات جبارة أدت إلى تراكم هائل في المعلومات قد يتطلب التكيف معها واستيعابها وامتلاكها وقتاً طويلاً يُعدّ بعشرات السنين، لا بد إذن من بذل أكثر ما يمكن من الجهود للتصدي لهذه المشكلة بكيفية فعالة.

ولقد بُذلت بالفعل جهود ولا تزال تُبذل في مجال إنتاج المصطلح العلمي العربي لكنها تظل غير كافية بالمقارنة مع السرعة التي يتم بها هذا الإنتاج على الصعيد العالمي؛ ويكفي أن نتصفح المجالات والدوريات العلمية المتخصصة لنلاحظ العدد الكبير من المصطلحات الجديدة التي يبتكرها الباحثون للتعبير عما جدّ في مجال التفكير العلمي والتكنولوجي.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً بتنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية ، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي بالغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي.

وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات ، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول .  
ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لإطلاع القراء عليها.

hematotherapy	
hematopsia	زُقَيْة دُمَوِيَّة حدوث تسرب لكمية من الدم داخل العين ، مما يؤدي إلى منظر دموي للعين .
hematorrhachis	تَدْمِي النَّخَاع هو نزيف موجود داخل النخاع ، غالباً ما يكون محددًا في منطقة المادة السنجابية (Gray matter) ، ويرجع سببه إلى الرضح ، ويشاهد أحياناً في التشوهات الشريانية الوريدية ، ويؤدي إلى إصابة الفرد بالشلل الرخو مع بعض الخلل الحسي .
hematorrhachis externa	تَدْمِي النَّخَاع الْخَارِجِي نزيف داخل المادة السنجابية للحبل الشوكي (النخاع) ، وهو ناتج عن تعرض النخاع الشوكي للرضح الخارجي .
hematorrhachis interna	تَدْمِي النَّخَاع الْدَاخِلِي نزيف داخل المادة السنجابية للحبل الشوكي (النخاع) ، ويكون سببه تشوهات شريانية وريدية .
hematorrhea	اِقْتِرَاف مصطلح يطلق على النزف الغزير .
hematosalpinx	تَدْمِي الْبُوق تراكم الدم في الأبوب الرَّحْمِي (البوق) .
hematosarcoma (=lymphosarcoma)	سَارْكُومَة دُمَوِيَّة هي المفومة منتشرة ، واللمفومة هي اضطراب تنشؤي يحدث في النسيج اللمفاني . انظر تحت lymphosarcoma .
hematoscheocele	تَدْمِي الصَّخْن تجمع الدم ضمن الصَّخْن .
hematosepsis (=septicemia)	اِقْتِرَان دُمَوِي مرض جهازي يترافق مع استمرار وجود كائنات دقيقة عمرة أو ذيفاناتها في الدم ويطلق عليه أيضاً : تسمم الدم .
hematospectrophotometer	مِقْيَاسٌ طَيْبِيٌّ ضَوْئِيٌّ لِلدَّم مقياس لفحص الطبقات الرقيقة من الدم .
hematospectroscope	مِقْيَاسٌ دُمَوِيٌّ مطياف لفحص الرقاقة الرقيقة من الدم .
hematospectroscopy	تَنْظِيرٌ طَيْبِيٌّ دُمَوِيٌّ فحص الدم بتنظير الطيف .
hematospermatocoele	قَيْبَلَةٌ مَتَوِيَّةٌ مُدْمَاةٌ قَيْبَلَةٌ مَتَوِيَّةٌ تَحْتَوِي عَلَى الدَّم .
hematospermia (=hemospermia)	تَدْمِي الْمَنِي وجود كمية من الدم في مني الرجل . انظر تحت hemospermia .
hematospherinemia	وُجُودُ الْهَيْمُوجُلُوبِينَ فِي الدَّم في الدم
(=hemoglobinemia)	تواجد الهيموجلوبين حرّاً في بلازما الدم ، ويمثل هذا إنذاراً بوجود «نحلال الدم داخل الوعائي» . انظر تحت hemoglobinemia .
Hematosporidia	الْبُؤْيُغِيَّاتُ الدُمَوِيَّةُ (هـ، بوضي دموي)
hematosporidium (sing hematosporidium)	بُؤْيُغِيٌّ دُمَوِيٌّ
hematosporidia (pl. Hematosporidia)	ج، بوضيات دموية
hematostatic	مُرْتَقِنٌ يطلق على العامل الموقف للنزف سواء بخصائصه الفيزيولوجية المقبضة للأوعية الدموية أو المسببة للتخثر ، أو بالاعتماد على الوسائل الجراحية .
hematosteon	تَدْمِي النَّقِي نزف في التجويف التقوي للعظام بالجسم .
hematotherapy (=hemotherapy)	مُدَاوَاةٌ بِالدَّم معالجة الأمراض عن طريق إعطاء المريض الدم أو أحد منتجاته . انظر تحت hemotherapy .

إعداد . د /إيمان ماهر صالح

## سوء استخدام الدواء

الدواء هو عبارة عن مادة أو مجموعة مواد كيميائية تعمل على تشخيص أو علاج أمراض تصيب الإنسان أو الحيوان، فهي تقوم بانقاص أو زيادة وظيفة ما في الجسم. وتختلف الأدوية فيما بينها من حيث تركيبها والمواد الفعالة والجرعة والآثار الجانبية ونوع المرض الذي يعالجه الدواء.

تعمل الأدوية على معالجة العديد من المشكلات الصحية منها ما هو بسيط ومنها ما هو شديد، ولكن علينا أن نكون حذيرين في استعمالها و اتباع توصيات تناولها بدقة كي لا تتحول الفائدة منها إلى مضرة. إن ظاهرة انتشار تعاطي الأدوية دون استشارة الطبيب ظاهرة خطيرة ومنتشرة في مجتمعنا.

قد يبدو أن استعارة دواء من شخص آخر أمر بسيط، كأن تكون مثلاً مريضاً وصديقك لديه بعض الأدوية يمكن أن تتشاركها وخصوصاً في الأمراض المزمنة، أو إعطاء صديق لك يشعر بالقليل من التعب دواء متوفر لديك وتعتقد أنه يمكن أن يعالجه.

يستسهل كثير من الناس موضوع تناول الدواء دون الرجوع إلى الطبيب أو استشارة صيدلي، ويعتمد منهم على تجارب شخصية لأشخاص تناولوا دواء معين، لكنه في الواقع أمر خطير ويجب أن ألا يؤخذ بعين الاعتبار، بل إنها مشكلة صحية عامة خطيرة تؤثر على كل مجتمع وأسر تقريباً، فعند استخدام الأدوية بصورة خاطئة أو مخالفة للتعليمات فإنها حينئذ تشكل خطراً كبيراً على صحة الإنسان، فمثلاً:

- 1- بسبب التشابه في الأسماء يمكن أن يكون دواء مختلفاً تماماً عما كنت تعتقده.
- 2- احتمالية التداخلات الدوائية السلبية عالية.
- 3- يمكن أن يؤدي الإفراط في استعمال الأدوية كتناول جرعات زائدة من الدواء إلى حدوث التسمم.
- 4- توصف الوصفات الطبية طبقاً لحالة المريض ، وبذلك قد تكون غير مناسبة للحالات الأخرى .
- 5- قد يزداد المرض وقد يصبح خطيراً أو تصعب معالجته .
- 6- يمكن لبعض الأدوية أن تؤدي إلى الإدمان .

لذلك يجب عدم مشاركة الأدوية مع أي شخص آخر، فقد تكون النتائج مأساوية.

## السيجارة الإلكترونية

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



## التوحد



## تأليف

ماري كولمان كريستوفر جيلبرج

## ترجمة

د. تيسير كايد عاصي

## مراجعة وتحريير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

يعرف التوحد بأنه مجموعة من الإعاقات التطورية التي تظهر بوضوح في السنوات الأولى من عمر الطفل، ومن الممكن القول في الشهور الأولى، وهذه الإعاقات تصيب منظومات وظيفية مختلفة تؤثر على أداء الطفل حيث يتأخر الطفل في نمو المهارات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والتواصل والسلوك العام، وذلك نتيجة لاضطراب عصبي لم يتم التوصل لأسبابه حتى وقتنا هذا، وقد كشفت بعض الأبحاث أن العوامل الجينية قد تكون جزءاً من أسباب التوحد وليس جميعها، فبعض الأبحاث ترى أن البيئة لها تأثيراً بارزاً، وما زال العمل جارياً لسبر أغوار هذا المرض المحير، فالتوحد إعاقة تمنع المصابين به من فهم العلاقات الاجتماعية المتبادلة مقارنة مع أقرانهم من نفس العمر، مما يجعل العالم من حولهم غير مفهوم ومربكاً، ويضعف من علاقتهم مع الآخرين. ومما يزيد من صعوبة تشخيص التوحد أن الطفل قد يكون ذا

مستوى عال في إحدى المهارات، ولكنه ضعيف في باقي المهارات الحياتية الأخرى.

يوضح هذا الكتاب الذي بين أيدينا (التوحد) المفاهيم المهمة التي يجب الوعي بها عند التعامل مع مرضى التوحد. حيث يقسم الكتاب إلى 18 فصلاً، يشرح الفصل الأول كيفية تشخيص التوحد في سن الرضاع حيث يوضح العمر الذي تظهر فيه أعراض التوحد، والعلامات المبكرة التي تشير إلى إمكانية الإصابة بالتوحد، ثم يتحدث الفصل الثاني عن المسار الإكلينيكي للتوحد في سن الطفولة والمراهقة، والفصل الثالث يخص البالغين ممن لديهم التوحد والنتيجة الإيجابية للتشخيص المبكر لهم، والفصل الرابع يربط بين الأعراض المتشابهة لمتلازمة أسبرجر والتوحد، ويوضح الفصل الخامس أهمية اكتشاف الاعتلالات المشتركة والأعراض المعقدة الموجودة لدى مرضى التوحد التي تفيد في علاجاته المختلفة، ويبين الفصل السادس بالإحصائيات والدراسات المختلفة أن مرض التوحد لم يعد مرضاً نادراً، حيث إنه بدأ في التزايد في الآونة الأخيرة، ويدرس الفصل السابع والثامن التشريح العصبي

للدماغ مع توضيح الأجزاء المتأثرة منه بإصابة التوحد، وكذلك مناطق الخلل في النواحي النفسية والمعرفية لدى المريض، ويقارن الفصل التاسع وحتى الثاني عشر الأمراض العديدة المتداخلة مع التوحد وكيفية التفريق بينها. ويحاول الكتاب في الفصول التالية توضيح كيفية الوصول إلى تشخيص صحيح للتوحد بالاعتماد على الوسائل البيولوجية الكيميائية أو الجينية والتشريحية العصبية، ومقارنتها بالنتائج المخبرية للمرضى. وتتناول الفصول الأخيرة من الكتاب علم الجينوم العصبي ودراسة الطفرات في الجينات ومواقعها على الكروموسومات التي منها ينشأ المرض.

كما يسرد أشكال التدخلات التعليمية والسلوكية في حياة مريض التوحد وما لها من تأثير إيجابي مفيد لهؤلاء المرضى، ويبحث الفصل السابع عشر الطرق المتبعة لمنع تفاقم مرض التوحد، والوقاية منه بواسطة معالجات مبكرة .

ويلخص الفصل الثامن عشر المحاولات المتعددة لفهم المسارات العصبية التي تتسبب في الأعراض التوحدية . يسرد الملحق الأول والثاني الفحوص النفسية والعصبية الموصى باستخدامها مع حالات التوحد المختلفة. نأمل أن يكون هذا الكتاب قد استوفى بالشرح ما تطرق إليه من معلومات من خلال ما تضمنته فصوله من عرض وافٍ لهذا الموضوع المهم، وأن يكون إضافة مفيدة تُضم إلى صرح التعليم الطبي.

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)  
دولة الكويت



## جلطات الجسم



تأليف: د. نيرمين قطب إبراهيم

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة الثقافة الصحية (96)

## الملاريا

نتناول في هذا الكتاب جزءاً من خصائص الدم ألا وهي التخثر أو التجلط، وهي عملية فيزيولوجية وإجراء وقائي ودفاعي من الجسم لأي خلل يصيبه ويؤثر على تكوين الدم أو يغير من لزوجته، وذلك كحماية لباقي الدورة الدموية من امتداد الخلل إليها كما في حالة الأنزفة أو الالتهابات، وهي عملية طبيعية مستمرة تحدث بصفة يومية، وأن هؤلاء الذين يعانون نقص الصفائح الدموية هم الذين تظهر عليهم علامات الأنزفة.

فجلطات خطر داهم إن خرجت عن إطارها الطبيعي، حيث تؤثر على الدور الوظيفي للدم وبالتالي على باقي أعضاء الجسم، وتعد عملية التجلط عملية معقدة تتداخل فيها عوامل عديدة، ولكن يجب أن تحدث بصورة منضبطة، ويرجع تكوين الجلطة لعوامل ثلاثة أساسية: إما أن يكون خللاً بالوعاء الدموي، أو اضطراب جريان الدم، أو فرط في التجلط.

ولقد جاهد العلماء على مر التاريخ في فهم ماهية التجلط للتحكم فيه، فابن النفيس الطبيب العربي أصبح أشهر علماء زمانه وسبق علماء أوروبا في وصف الدورة الدموية في كتابه

<شرح تشريح القانون> وحالياً أصبح التنافس الشديد بين أكبر شركات الأدوية قائماً على استحداث أدوية وقائية وعلاجية للجلطات، وترتب على ذلك تراجع في وفيات مرضى الجلطات وخاصة جلطات القلب.

ويقسم هذا الكتاب إلى ستة فصول، حيث يتناول الفصل الأول مفهوم تخثر الدم، ويشرح الفصل الثاني والثالث أسباب وتصنيف التخثر، ويستعرض الفصل الرابع مشكلة طبية وهي الانصمام، ويُختتم الكتاب بفصله الخامس والسادس بشرح كيفية الوقاية والعلاج.

بقلم / أ. سومية محمود

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:-

الخطأ	الصواب	السبب
1- بدأ المطر في الهطول.	- بدأ المطر بالهطول .	- لأن الفعل بدأ يتعدى بحرف الجر (الباء).
2- امتلأ البئر بالماء.	- امتلأت البئر بالماء .	- لأن بئر كلمة مؤنثة.
3- البقية في حياتك .	- البقاء لله .	-لأن الحياة لا تبقى ولا تدوم وإثبات أن الله هو الحي الباقي .
4- توفي فلان .	- توفي فلان .	- توفاه الله – وليس من تلقاء نفسه.
5 يعاني من المرض .	- يعاني المرض.	- الفعل يعاني لا يتعدى بحرف جر.
6 يتوجب عليك فعل كذا.	- يتعين عليك فعل كذا.	-لأن يتوجب تدل على الضيافة.
7- المُعجم اللغوي.	- المُعجم اللغوي.	-لأن لغوي من (اللغة)، أما لغوي فمن اللغو .
8- المناخ جميل .	- المناخ جميل .	-لأن (المناخ) مكان يبرك فيه الجمل، (المناخ) حالة الجو .
9 نجاحك مبروك .	- نجاحك مبارك .	- لأن (مبروك من نخ الجمل (البعير) أن يبرك على رجليه، (مبارك) أي جعل الله فيه الخير والبركة .
10- ربحت اثنين مليون دولار .	ربحت مليوني دولار .	- لأن العدد واحد واثنين لا يتقدم على المعدود .



## -: نود التذكير بأن

-جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة . "CD's"  
-يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .  
-يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .  
-يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني [www.Acmls.org](http://www.Acmls.org)  
-يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .  
-نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .  
-وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز [Acmls@Acmls.org](mailto:Acmls@Acmls.org)  
ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت